

5 من 5/مظاهر الاتباع والابتداع في الحج/يوم التروية/صالح

الفوزان/الفقه/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم مظاهر الاتباع والابتداع في الحج. الدرس الخامس. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك - [00:00:00](#) على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الكرام حجاج بيت الله الحرام الى هذه الحلقة الخامسة من برنامجكم مظاهر الاتباع والابتداع في الحج مع ضيفنا الجليل معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث - [00:00:20](#) العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذه الحلقة فاهلا وسهلا ومرحبا بكم معالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله معالي الشيخ آآ نود ان نستفتح الحديث في هذه الحلقة معكم احسن الله اليكم - [00:00:40](#) اه بما تبدأ به اعمال الحج وهو يوم التروية لتتعرف على هذا اليوم يوم التروية ما هو يوم التروية؟ ولماذا سمي بهذا الاسم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:56](#) وعلى اله واصحابه اجمعين يوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة سم يوم سمي يوم التروية لان الحجاج كانوا يتروون الماء لحجهم لانه لم يكن في ذلك الوقت مياه - [00:01:15](#) في منى مزدلفة وعرفة كما هو الان بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بجهود هذه الدولة المباركة التي وفرت للحجاج حاجتهم وما يريحهم في اداء مناسكهم فهم كانوا يتروون الماء للخروج الى - [00:01:39](#) في هذا اليوم فسمي يوم التروية لاجل ذلك نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ آآ اذا يوم التروية هو اليوم الثامن يتجه فيه الحجاج الى منى لو بينتم احسن الله اليكم - [00:02:07](#) ما هو المشروع في هذا اليوم من اعمال المشروع في هذا اليوم لمن كان متحلا من العمرة او اراد الحج انه يحرم في صبيحة هذا اليوم من مكانه من منزله الذي هو نازل فيه - [00:02:25](#) ثم يذهب الى منى وهذا سنة ان يقيم هذا اليوم في منى ويصلي فيه الصلوات الخمس الظهر والعصر والمغرب والعشاء الفجر بقصر الرباعية الى ركعتين من غير جمع كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وان يبيت - [00:02:51](#) ليلة التاسع ان يبيت في منى وهذا سنة ايضا واما من كان قارنا بين الحج والعمرة ولم يتحلل فانه يخرج باحرامه الذي احرم به من الميقات ويتجه الى منى - [00:03:18](#) يوم التروية وكذلك من كان مفردا بالحج فقط فانه باق على احرامه من الميقات يذهب الى امينة باحرامه نعم وكذلك من نوى الحج في هذا اليوم فانه يحرم من مكانه من - [00:03:42](#) منزله داخل مكة او خارجها ويتجه الى منى ليقضي هذا اليوم بما ذكرنا نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ آآ هناك من يعتقد ان آ الاحرام يشترط له مكان معين من اراد ان يحرم في اليوم - [00:04:08](#) الثامن ليس له مكان معين يحرم من منزله مكانه الذي هو فيه من المكان الذي نوى فيه الحج فيحرم من مكانه والصحابة احرموا من مكانهم مع الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يأمرهم - [00:04:28](#)

ان يحرموا من مكان معين ولا ان يذهبوا ويحرموا من المسجد الحرام او من تحت الميزاب كما يقول بعضهم هذا تزين في العبادة لا اصل له نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ آآ يلاحظ ايضا ان هناك من يترك التلبية في هذا اليوم ويعتقد انها مختصة بالاحرام وعند الميقات فقط - [00:04:50](#)

تلبية شعار المحرم شعار المحرم اذا نوى الاحرام او استمر في الاحرام من الميقات فانه يلبي الى ان يشرع في التحلل من الاحرام نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ في اليوم الثامن هل يلزم الحاج المبيت في منى ام ان له المبيت في مكة او غيرها؟ ذكرنا هذا قلنا ان الذهاب - [00:05:15](#)

الى منى في صبيحة اليوم الثامن والاقامة فيها الى فجر يوم عرفة الصلوات الخامسة في منى هذي كلها سنن وفعلها اتم واوفى هو اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:05:41](#)

احسن الله اليكم معالي الشيخ اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الحج عرفة فما هو هذا اليوم وما فضله عرفة يوم الوقوف في صعيد عرفات الوقوف بنية الحج وهو محرم - [00:06:04](#)

هذا هو يوم عرفة وهو الركن الاعظم من ما اركان الحج الوقوف بعرفة هو الركن الاعظم من اركان الحج وهو معنى قوله صلى الله عليه وسلم الحج عرفة اي الركن او اعظم اركان الحج - [00:06:26](#)

هو الوقوف بعرفة كقوله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة مع ان العبادة انواع كثيرة ولكن اهمها واعظمها الدعاء نعم احسن الله اليكم. لو اقيتم الضوء اثاركم الله على فضل هذا اليوم وعظمته ومكانته. قال صلى الله عليه وسلم - [00:06:49](#)

خير يوما طلعت فيه الشمس يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:07:13](#)

فيستحب للحاج اذا وقف بعرفة ان يشغل وقته بذكر الله عز وجل والتلبية هو الدعاء الاكثار من الدعاء والاكثار من هذا الذكر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:07:30](#)

خير الدعاء دعاء عرفة فيدعو ويجتهد في الدعاء لنفسه ولوالديه ولاخوانه المسلمين خصوصا في هذا الوقت وقت الفتن تسلط الاعداء على المسلمين فان المسلمين بحاجة الى الدعاء خصوصا في هذا اليوم - [00:07:54](#)

اسأل الله ان يفرج لهم وينصر الاسلام والمسلمين ويخذل الشرك المشركين نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ واثابكم آآ ثمة جملة من الاعمال يقوم بها بعض الناس ظنا منهم بان - [00:08:16](#)

يعني عمل اه صحيح او انه عمل احيانا مسنون ممن يتكلف احيانا صعود الجبل جبل الرحمة او به وباحجاره او يعتقد اه عياذا بالله نفعها المقصود الوقوف بعرفة هو ان يكون المسلم موجودا - [00:08:36](#)

بداخل حدود عرفة في اي مكان منها ولا يختص الوقوف موضع معين لا الجبل ولا غير الجبل كل عرفة موقف قال صلى الله عليه وسلم وقفت ها هنا الرسول وقف - [00:08:57](#)

عند الجبل عند الصخرات الكبار وقالوا وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف وارفعوا عن بطن عرنة وعرنة وادي كبير معروف لانه ليس من عرفة فاذا وجد الحاج في هذا اليوم - [00:09:15](#)

في اي مكان من عرفة فقد حصل على الوقوف المطلوب وادى هذا الركن ويدعو الله ويستقبل القبلة ولا يستقبل الجبل كما يفعل بعض الناس يسميه المشاهد. هذا لا اصل له - [00:09:37](#)

بل اذا اراد ان يدعو فانه يستقبل القبلة وهي الكعبة ويدعو الله بما تيسر له وهو في مكانه. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ. يعتمد بعض الحجاج الى صيام هذا اليوم. آآ يعني - [00:09:58](#)

طلبا للفضل يظن ان هذا مزيد فضل له وهو اه حاج. التوجيه لمثل ذلك احسن الله اليكم صوم يوم عرفة من افضل انواع الصيام ولكنه لغير الحاج فيستحب صيام يوم - [00:10:17](#)

عرفة لغير الحاج واما الحاج فانه يفطر لان النبي صلى الله عليه وسلم وقف وهو مفطر بدليل ان ام الفضل رضي الله عنها لما حصل

من الصحابة هل الرسول مفطر - 00:10:35

هل وقف مفطرا او صائما اخذت ام الفضل رضي الله عنها قدحا من اللبن فذهبت به اليه فاخذه وهو على الراحلة وشرب منه والناس ينظرون اليه ليعلم للناس ان الواقف بعرفة - 00:10:57

يستحب له الافطار ليتقوى بذلك على الوقوف وعلى الدعاء نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ آآ ايضا النزول في نمرة قصدا طوال ذلكم اليوم هل هو مقصود لذاته او له اصل في ذلك - 00:11:20

الرسول صلى الله عليه وسلم نزل في اول النهار في نمرة وهي قرية صغيرة خارجي عرفة وهي من الحرم نزل فيها اول النهار فلما حان وقت الظهر رحل الى وادي عرنة - 00:11:40

وامر المؤذن فانن ثم امره فاقام فصلى الظهر ركعتين ثم امره فاقام وصلى العصر ركعتين جمعا وقصرا جمع تقديم ليتفرغ للدعاء في هذا اليوم ثم رحل من عرنة ووقف بعرفة - 00:12:05

فهو صلى الله عليه وسلم نزل بنمرة وصلى بغرنة ووقف بعرفة هذا هديه صلى الله عليه وسلم وليس هذا بواجب لو جاء ونزل في عرفة ولم يقف ولم ينزل بنمرة - 00:12:29

واصوم صلى في مكانها الى منزله من عرفة ولم فيه يذهب الى نمرة كل ذلك والحمد لله مجزي وكافي والدين يسر والله الحمد لا تشدد فيه ومشقة خصوصا في ايام الزحام وشدة - 00:12:52

الحر نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ. يصل آآ الحجاج آآ في فرحة غامرة الى هذا المشعل المبارك يقفون احيانا تحت حر الشمس آآ الساعات الاول فاذا حان وقت صلاة الظهر آآ كان بعضهم في غاية الاجهاد فما ان تفرغ آآ يعني يفرغ المصلون من الصلاة الا وقد - 00:13:11

استلقى واضطجع ونام حتى غروب الشمس آآ ذلك اليوم فما توجيه معاليكم الاستغلال الامثل لهذا الموطن ولهذا الموقف المسلم يرفق بنفسه ما جعلها عليكم في الدين من حرج يستظل في عرفة - 00:13:36

تحتظل غير ملاصق من خيمة ونحوها او شجرة ويدعو الله سبحانه ويصلي في مكانه توجهها الى الكعبة ويأخذ راحته في ذلك ليسر على نفسه ولان هذا انشط على العبادة وافضل - 00:13:56

فان الدين والله الحمد دين اليسر والسهولة وليس دين الحرج فلا يشق المسلم على نفسه للوقوف في الشمس او التعرض للشمس او الذهاب ليصلي مع الامام في مسجد نمرة لا يفعل هذا - 00:14:23

نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ واثابكم الى هنا ايها الكرام نأتي الى ختام هذه الحلقة الخامسة من برنامجكم مظاهر الاتباع والابتداع بالحج الشكر في ختامها لمعالي الشيخ وللزملاء فريق العمل. هذا يزيد الهريش يترككم في رعاية الله وحفظه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:47